

جامعة أسيوط
كلية التربية
قسم المناهج و طرق التدريس

الاحتياجات التدريسية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان
في ضوء المعايير العالمية

إعداد

د/عادل رسمي حماد على النجدي
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة أسيوط

1425هـ - 2005 م

الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية

أولاً : مشكلة البحث و خطة دراستها

1 - مقدمة البحث

تشهد السياسة التعليمية في سلطنة عمان في الوقت الراهن عملية تطوير شاملة تتناول مختلف جوانب العملية التعليمية، وذلك في ضوء كونها منظومة متكاملة لتحقيق تطوير شامل في شتى جوانب العملية التعليمية ، وخاصة فيما يتعلق بإعداد المعلم و تدريبه و تأهيله ورفع كفاءته و مستواه، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ، و المحور الأساسي في عملية التغيير و التجديد و القدرة على إحداث التكامل بين الإمكانيات المتاحة و المناهج المطورة و أساليب التدريس ، و تحويلها إلى مواقف تعليمية و أمهات سلوكية تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

واحتلال المعلم هذه المكانة الهامة في العملية التعليمية كان الباعث إلى الاهتمام بإعداده في المؤسسات التربوية المختلفة، و العمل على تأهيله من جميع الجوانب العلمية و الأكاديمية و الممارسات المهنية، لكن ذلك لا يتوقف عند هذا الحد بل تنظم له البرامج التدريبية أثناء الخدمة و بصفة مستمرة لتطوير أدائه، و تحسين فعاليته أثناء المواقف التعليمية ، و مساندة الاتجاهات العلمية و التربوية العالمية المعاصرة.

ولذلك فإن تدريب المعلم أثناء الخدمة أمر جوهري و أساسي، فهو بلا شك أحد العوامل الهامة في تحقيق السياسات التعليمية الحديثة التي ترسم و تخطط لمواجهة تحديات التنمية الشاملة ، في ظل ما يسود المجتمعات من تغيرات علمية و تكنولوجية و اجتماعية و سياسية و اقتصادية و تربوية. (عقيلي محمود، 1999، ص 172)

وعلى الرغم من أن وزارات التربية والتعليم بالعالم العربي تعقد للمعلمين العديد من الدورات التدريبية خلال العام الدراسي ، إلا أن العديد من الدراسات التي أجريت على تلك البرامج التدريبية أثبتت أن هناك انخفاضاً كبيراً في مهارات التدريس لدى معظم المعلمين بسبب قصور برامج التدريب المستمر للمعلم أثناء الخدمة في تحقيق أهدافها،

وأرجعت تلك الدراسات السبب في ذلك إلى أن تلك البرامج التدريبية غير نابعة من الاحتياجات التدريبية الحقيقية للمعلم ، وأن التخطيط لها يتم بصورة ارتجالية و غير منظمة و لا تراعى حاجات المعلمين.

وتشكل عملية تحديد الاحتياجات التدريبية أولى خطوات إعداد و تنظيم برامج التدريب الناجحة أثناء الخدمة، حيث يتعدى تحقيق أهداف الخطط التدريبية بكفاءة عالية دون التعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلم، بل أن نجاح أي برنامج تدريبي يقاس بمدى مراعاته للاحتياجات التدريبية. (صالح هندي و على يحيى، 1997، ص 164)

ومن ثم فإن قياس هذه الاحتياجات و تقديرها علمياً هو الوسيلة المثلى لتحديد القدر المطلوب تزويده للمعلمين كما و كيفاً من المعلومات و المهارات و الخبرات الهادفة إلى إحداث التطوير و رفع الكفاءة المهنية ، كما أنها بمثابة المؤشر الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح . (سعيد رفاع ، 1993 ، ص 53)

ويشير Beaudoin إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية هو المدخل العلمي لحل كثير من مشكلات تدريب المعلم و لجعل التدريب ذي فائدة حقيقية في تكوين المعلم . (Beaudoin , 2004 , p 57) وأوصت العديد من الدراسات بضرورة مراعاة برامج التدريب أثناء الخدمة للاحتياجات الفعلية و الضرورية للمتدربين ، سواء أكانوا معلمين أو مديرين ، لأن مشاركة المعلمين في تحديد احتياجاتهم التدريبية سوف تساعد على معرفة اتجاهاتهم و رغباتهم ، و الكشف عن خلفياتهم المهنية أو الثقافية ، الأمر الذي يساهم في تصميم و إعداد البرامج التدريبية و المنظمة التي تراعى تلك الاحتياجات . فاهتمت دراسة (رجاء عبد الجليل ، 1992) بتناول الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المواد الاجتماعية و مدى توافرها في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، و توصلت الدراسة إلى أن تلك الكفايات لا تتوافر ببرامج التدريب نظراً لأن تلك البرامج غير نابعة من الاحتياجات التدريبية الحقيقية لمعلمي المواد الاجتماعية .

و سعت دراسة (Bramold , 1995) إلي التعرف على آراء المعلمين وما حدث في تفكيرهم حول التدريس و عملية التعلم و برامج التدريب ، حيث تمت متابعة (62) معلما خلال برنامج تدريبي في مستوى ما بعد الجامعة بإحدى الجامعات البريطانية ، وتم تصميم استبيان أشتمل على ثلاث مقاييس فرعية هي (التدريس - التعلم - برامج التدريب) وتم تطبيقه على مجموعة الدراسة ، وأوضحت النتائج أن هناك فروق بين المعلمين ، مما يشير إلى أن محتوى البرامج التدريبية ينبغي ألا يكون موحداً ، وأكدت الدراسة على أهمية الأخذ في الاعتبار نوعية المقررات الدراسية التي يقوم المتدرب بتدريسها عند تدريبه حتى يأتي التدريب متمشياً مع احتياجاته .

وكشفت دراسة (على عبد الرؤوف ، 1997) عن انخفاض مستوى تخطيط برامج تدريب معلمي العلوم الزراعية و عدم تلبية موضوعاتها للاحتياجات المهنية الحقيقية للمعلمين المتدربين ، و الاعتماد على الأساليب التقليدية في تنفيذ تلك البرامج ، وعدم كفاية المدة الزمنية المخصصة للتدريب ، وعدم تواجد خطة واضحة لتقويم البرامج التدريبية أثناء تنفيذها ، مما ترتب على ذلك عدم تحقيق تلك البرامج لأهدافها .

واهتمت دراسة (فهيمة عبدا لعزیز ، 1998) بالتحرف على مدى مراعاة برامج تدريب معلمي الجغرافيا للاحتياجات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم ، حيث قامت الباحثة بإعداد إستبانة شملت (59) عبارة تمثل حاجات تدريبية محتملة لمعلمي الجغرافيا ، و تم تطبيقها على عينة من (30) موجهاً للجغرافيا بالتعليم الثانوي ، و (150) معلم و معلمة بالمرحلتين الإعدادية و الثانوية ، و توصلت الدراسة إلى وجود العديد من الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم .

و استهدفت دراسة (عقيلي محمود ، 1999) تقويم البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة بمرحلة التعليم الأساسي ، وأشارت النتائج إلى ضرورة الحاجة إلى وجود فلسفة واضحة لتدريب المعلمين ، و أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية و تخطيطها في ضوء هذه الاحتياجات .

كما أوضحت دراسة (Angrist &Victor , 2001) أن معظم الدراسات التي أجريت على المعلمين اهتمت بإبراز العلاقة بين سمات الشخصية للمعلم و التحصيل الدراسي للتلاميذ ، وأنها ركزت على خبرة المعلم و نوعية تعليمه (تربوي / غير تربوي) في حين أن الاحتياجات التدريبية له لم تلق إلا قليلاً من الاهتمام .

و استهدفت دراسة (عادل سرايا ، 2002) قياس فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات تقييم التعلم للمعلمين في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، حيث تم طرح إستبانة للاحتياجات التدريبية على (18) معلماً و معلمة قاموا خلالها بتحديد احتياجاتهم التدريبية ، وفي ضوء نتائج الإستبانة تم إعداد برنامج لتدريب المعلمين على المهارات ذات الاحتياج التدريبي المرتفع .

وهدفت دراسة (Tim & Robert , 2002) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الزراعية ، حيث تم بناء استبانة احتياجات تدريبية شملت خمس محاور رئيسية و تضمنت (81) احتياج تدريبي و تم تطبيقها على (166) معلم تعليم زراعي بولاية تكساس الأمريكية ، وأسفرت النتائج عن وجود 60 % من الاحتياجات التدريبية ذات احتياج كبير للمعلم ، وأن نسبة 30 % ذات احتياج تدريبي منخفض ، و البقية لا يحتاج المعلمون للتدريب عليها .

واهتمت دراسة (حسين عباس ، 2004) بتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية الزراعية ، حيث تم استخدام أسلوبي المقابلة الشخصية و الإستبانة في تحديد الاحتياجات التدريبية ، و توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من الاحتياجات التدريبية الفعلية التي يحتاج المعلمون إلى التدريب عليها ، كما توصلت إلى أن عدد سنوات الخبرة و نوعية المعلم (تربوي / غير تربوي) تسهم إلى حد كبير في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين .

كما اهتمت دراسة (علاء الدين سعد متولي ، 2004) بتطوير برامج تدريب معلمي الرياضيات بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، حيث قام الباحث بالكشف عن واقع تدريب معلمي الرياضيات أثناء الخدمة من وجهة نظر المعلمين بالمرحلتين الإعدادية و الثانوية ، وكشف ذلك عن العديد من نواحي القصور ، وفي ضوءها قام الباحث بطرح استبانة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات على مجموعة من (155) معلماً و معلمة بالمنطقة الشرقية بسلطنة عمان ، و أظهرت النتائج وجود العديد من الاحتياجات التدريبية للمعلمين و التي لم تتطرق إليها برامج التدريب ، و لذلك اقترح الباحث برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات في تلك الاحتياجات .

وسعت دراسة (فايذة حمادة، 2004) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بأسبوط من وجهة نظر المعلمين و الموجهين، حيث قامت الباحثة بإعداد استبانة تمثل الاحتياجات التدريبية للمعلمين موزعة على خمس مجالات هي

(الأهداف التعليمية - تخطيط الدروس اليومية - إجراءات تنفيذ الدرس - التقويم - النمو المهني و العلمي للمعلم)، وتم تطبيق الإستبانة على (58) من معلمي و موجهي الرياضيات، وتوصلت الدراسة إلى وجود (20) مهارة يحتاج معلمو الرياضيات إلى التدريب عليها ، كما أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الموجهين و المعلمين حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات .

ويتضح من الدراسات السابقة أهمية تحديد المعلمين للاحتياجات التدريبية الخاصة بهم قبل أن يطرح عليهم أي برنامج تدريبي ، وذلك حتى يكون التدريب نابعاً من احتياجاتهم الفعلية و أوجه القصور و النقص في الأداء التي يحتاجونها ، بحيث يحقق البرنامج التدريبي الفائدة المرجوة منه ، كما يتضح عدم وجود دراسات أجريت على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بسلطنة عمان مما يجعل من الأهمية بمكان إجراء هذا البحث .

ويعتد معلم التاريخ بالمرحلة الثانوية من أكثر المعلمين أهمية لما لدوره من أهمية بالغة في المجتمع ، فلم يعد دوره مجرد ناقلاً للمعارف و المعلومات بل أصبح يقود و ينظم و يوجه و يرشد الطلاب في المواقف التعليمية ، بما يوفره لهم من خبرات تعليمية مؤثرة و فعالة تسهم في بناء المواطن الصالح المفيد لمجتمعه ، ولن يقوم معلم التاريخ بهذه الأدوار التربوية المؤثرة إلا بالتدريب المستمر و القائم على تحديد احتياجاته التدريبية و المهنية في مجال تدريس التاريخ ، و تزويده بالمهارات و الخبرات اللازمة لتفعيل دوره الرئيسي في أداء المؤسسة التربوية لرسالتها المساهمة في بناء الفرد و من ثم المجتمع وفق التطورات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و العلمية التي تسود العالم الآن .

وتقدم المعايير العالمية للمعلم و التي أقرتها العديد من مراكز البحوث و المؤسسات العالمية و العربية إطاراً للأداء المتوقع أن يقوم به معلم التاريخ داخل الفصل و خارجه ، ولكي يتحسن أداء المعلم و يحقق الأهداف المرجوة منه لابد أن ينال قسطاً من التدريب على تلك المعايير ، إلا أن ذلك التدريب لابد أن يكون نابعاً من الاحتياجات التدريبية الحقيقية للمعلم .

ولقد أكدت بعض الدراسات على أهمية تدريب المعلمين على المعايير في ضوء احتياجاتهم التدريبية

:

فاهتمت دراسة (المركز العالمي لتدريس الدراسات الاجتماعية 1999 NCSS) بإعداد مجموعة من المعايير لمناهج و معلمي الدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية ، و أوضحت الدراسة مجموعة من المعايير التي ينبغي أن تتوافر لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام .

واهتمت دراسة (سلامة عبد العظيم و محمد عبد الرازق، 2002) بعرض بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال وضع معايير خاصة باعتماد المعلم في العالم، حيث تطرقت الدراسة إلى تحديد مفهوم اعتماد المعلم و أنواعه و مراحل و إجراءاته، ثم عرضت لبعض الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال اعتماد المعلم، و خلصت إلى مجموعة من المعايير التي ينبغي تبنيها لاعتماد المعلم في مصر.

وأكدت دراسة (كمال زيتون ، 2004) على أهمية استخدام المعايير كمحور لتدريب المعلمين ، و أوصت الدراسة بأهمية التقييم المستمر لبرامج إعداد المعلمين و للدورات التدريبية ، و معرفة مدى ملاءمتها لمتطلبات المعايير العالمية .

وحددت دراسة (وزارة التربية و التعليم المصرية، 2004) مجموعة من المعايير الخاصة بالمعلم ، ورأت أهمية توافرها لدى جميع المعلمين بمختلف المراحل الدراسية و ضرورة تدريبهم عليها .

و من خلال ما سبق يتضح أهمية المعايير كمحور أساسي في تدريب المعلمين لأنها تحدد الإطار و المستوى الذي لابد أن يبلغه معلم التاريخ حتى يحقق الأهداف المنوطة بمادته الدراسية .

ونظرا لأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية من قبل المعلمين و أهمية التدريب على المعايير العالمية قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من أهمية الدراسة و ذلك على (20) من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بولاية صحر بالمنطقة الباطنة شمال التعليمية، وأجمع أفراد الدراسة على أهمية التدريب أثناء الخدمة لرفع كفاءتهم، ولكن تلك البرامج التدريبية تعد دون الأخذ في الاعتبار احتياجاتهم التدريبية و ما يطرأ على المناهج و طرق التدريس من تغيرات في ظل تحديات عصر المعلوماتية، ورأى أفراد الدراسة أهمية مشاركة المعلمين في التخطيط لبرامج التدريب ، وأن تتناسب تلك البرامج مع ما يقدم لمعلمي التاريخ على المستوى العالمي من برامج تدريبية ، على أن تكون تلك البرامج متنوعة و مختلفة بتنوع احتياجات المعلمين التدريبية.

وفي ضوء ما سبق و نظرا لعدم وجود دراسات تناولت الاحتياجات التدريبية لمعلم التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية، جاءت هذه الدراسة في محاولة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية، بما قد يفيد في بناء برامج تدريب لهم مراعية المعايير العالمية للمعلم و نابعة من احتياجاتهم.

2 - مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي : ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية ؟ .

و يتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- أ - ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية ؟
- ب - ما درجة احتياج معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان إلى التدريب على الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم في ضوء المعايير العالمية ؟
- ج - ما الفرق بين احتياجات معلمي التاريخ التدريبية وفقا لسنوات خبرة كل منهم ؟
- د - ما الفرق بين احتياجات معلمي التاريخ التدريبية و آراء موجهيهم عن احتياجاتهم التدريبية في ضوء المعايير العالمية ؟

3 - أهداف البحث

هدف البحث إلى :

- أ - تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية.
- ب - تحديد درجة احتياج معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان إلى التدريب على الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم في ضوء المعايير العالمية .
- ج - التعرف على الفرق بين احتياجات معلمي التاريخ التدريبية وفقا لسنوات خبرة كل منهم.
- د - التعرف على الفرق بين احتياجات معلمي التاريخ التدريبية و آراء موجهيهم عن احتياجاتهم التدريبية في ضوء المعايير العالمية.

4 - أهمية البحث

قد يفيد البحث الحالي في:

أ - الوقوف الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية، وذلك لتقديمه لمخططي برامج تدريب معلمي التاريخ لتطوير برامج و خطط التطوير في ضوءها.

ب - تزويد موجهي التاريخ بقائمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية، للاستفادة بها في توجيه و تدريب المعلمين مستقبلا.

ج - تقديم أسس علمية لبناء برامج تدريبية لمعلمي التاريخ لتزيد من كفاءتهم و قدراتهم التربوية و المهنية و الأكاديمية بما يتناسب مع متطلبات العصر.

د - تطوير برنامج إعداد معلم التاريخ قبل الخدمة و بخاصة برامج كليات التربية بسلطنة عمان ، بحيث تسهم تلك البرامج في إعداد الطلاب المعلمين بما يتناسب مع المعايير العالمية للمعلم.

5 - أداة البحث

لأجل البحث تم إعداد استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية.

6 - حدود البحث

أقتصر البحث على الحدود التالية:

(أ) مجموعة من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباطنة شمال التعليمية بسلطنة عمان و قسمت إلى مجموعتين:

1 - مجموعة أقل من (5) سنوات خبرة تدريسية.

2 - مجموعة خبرتها التدريسية (5) سنوات فأكثر.

(ب) مجموعة من موجهي التاريخ بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباطنة شمال التعليمية بسلطنة عمان.

7 - منهج البحث

(أ) تم استخدام المنهج الوصفي في هذا البحث في الخطوات التالية:

- 1 - الرجوع إلى البحوث و الدراسات السابقة و إعداد الإطار النظري للبحث.
- 2 - بناء استبانة الاحتياجات التدريسية لمعلمي التاريخ في ضوء المعايير العالمية.
- 3 - تحليل النتائج و تفسيرها.

(ب) تم استخدام المنهج التجريبي في التجربة الميدانية للبحث.

8 - إجراءات البحث

للإجابة عن تساؤلات البحث تم القيام بما يلي :

(أ) الرجوع إلى البحوث و الدراسات السابقة عن موضوع البحث.

(ب) دراسة نظرية للاحتياجات التدريسية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية، و المعايير العالمية لمعلم التاريخ.

(ج) إعداد استبانة للاحتياجات التدريسية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير العالمية، و طرحها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي و إجراء التعديلات المناسبة، و الوصول إلى الصورة النهائية للاستبانة.

(د) اختيار مجموعة من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباطنة شمال التعليمية بسلطنة عمان و تقسيمهم إلى مجموعتين:

1 - مجموعة أقل من (5) سنوات خبرة.

2 - مجموعة خبرتها التدريسية (5) فأكثر .

(هـ) اختيار مجموعة من موجهي التاريخ بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباطنة شمال التعليمية بسلطنة عمان.

(و) تطبيق الاستبانة على معلمى و موجهى التاريخ بالمرحلة الثانوية وذلك لتحديد درجة الاحتياج التدريبي للمعلم في كل محور من المحاور الفرعية و الرئيسة للاستبانة.

(ز) رصد نتائج تطبيق الاستبانة على معلمى و موجهى التاريخ بالمرحلة الثانوية.

- (ح) المقارنة بين نتائج تطبيق الاستبانة على المعلمين وفقا لسنوات الخبرة.
- (ت) المقارنة بين نتائج تطبيق الاستبانة على معلمى و موجهى التاريخ بالمرحلة الثانوية.
- (ى) تحليل النتائج و تفسيرها.
- (ك) التوصيات و المقترحات.

9 - مصطلحات البحث

(أ) الاحتياجات التدريبيه

تعرف إجرائيا فى هذا البحث بأنها مجموعة المعارف و المهارات و الاتجاهات المتصلة بمادة التاريخ ، والتي يحتاج المعلم إلى معرفتها و التدرب عليها ، بهدف التمكن منها أثناء عمله بمهنة التدريس ، وذلك لرفع مستوى أدائه التدريسي بما يتفق و التطورات العالمية فى مجال إعداد و تدريب المعلم .

(ب) المعايير العالمية

يقصد بها فى هذا البحث مجموعة المؤشرات التي ينبغي أن تتوافر فى أداء معلم التاريخ بالمرحلة الثانوية بحيث تساعده على تحقيق التعلم الفعال لتلاميذه داخل الصف وخارجه.

ثانياً: الإطار النظري للبحث

وسيتم في الإطار النظري تناول المحورين التاليين :

المحور الأول : الاحتياجات التدريبية للمعلم

المحور الثاني : المعايير العالمية للمعلم

و سيتم مناقشة كل محور بشيء من التفصيل فيما يلي :

المحور الأول : الاحتياجات التدريبية للمعلم

أ - مفهوم الاحتياجات التدريبية

تعد الاحتياجات التدريبية من أهم الأمور التي تدفع النشاط التدريبي إلى تحقيق أهدافه ، فكلما أمكن التعرف على تلك الاحتياجات و تحديدها كلما أمكن رفع كفاءة المعلمين عن طريق التدريب عليها ، وهناك العديد من التعريفات للاحتياجات التدريبية منها ما يلي :

يعرفه عمر حلمي بأنها " التغيرات المطلوب إحداثها في المعلم ، و المتعلقة بمعلوماته و خبراته و أداءه و سلوكه و اتجاهاته ، لإتقان مهنته التربوية على أعلى درجة من الكفاءة المهنية " . (عمر حلمي ، 1994 ، ص 94)

يرى أحمد اللقاني و على الجمل أن الاحتياجات التدريبية هي " مجموعة التطورات و التغيرات التي يجب إحداثها في معلومات و مهارات و اتجاهات المعلمين لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية ، و تحسين مستوى أدائهم الوظيفي الذي يسهم بدوره في تحسين نوعية التعلم " . (أحمد اللقاني و على الجمل ، 1999 ، ص 115)

ويرى السيد عليوة أنها " مجموعة التغيرات التي يجب إحداثها من معارف و مهارات و اتجاهات للمعلم بغرض إشباع رغبة أو حاجة ما ، والتي من الممكن اكتسابها من خلال خبرات التعلم " . (السيد عليوة، 2001 ، 283)

و يرى Hiten أن الاحتياجات التدريبية هي " الفرق بين الأداء المتوقع و الواقع الفعلي لدى المعلم ، و يمكن تحديدها من خلال التعرف على أوجه النقص و القصور في أداء المعلمين و من ثم تحديد الفجوة بين ما هو كائن في الميدان ، و ما يجب أن يكون عليه المعلم في أداء مهنته و ممارسة متطلباتها " . (Hiten , 2003 , p 38)

و يعرفها حسين عباس بأنها " ما يلزم المعلمين من مهارات و معارف و اتجاهات مهنية و فنية و أكاديمية و تكنولوجية و عملية بصورة طبيعية لتنفيذ مهام وظيفته و تحقيق أهدافها " . (حسين عباس ، 2004 ، ص 287)

و تعرفها فايذة حمادة بأنها " مجموعة التغيرات و التطورات المراد إحداثها لإعادة بناء و تشكيل مهارات و خبرات و معلومات المعلمين للوصول بأدائهم إلى أعلى مستوى من الكفاءة " . (فايذة حمادة ، 2004 ، ص 299)

وتعرف الاحتياجات التدريبية في البحث الحالي بأنها مجموعة المعارف و المهارات و الاتجاهات المتصلة بمادة التاريخ ، والتي يحتاج المعلم إلى معرفتها و التدريب عليها ، بهدف التمكن منها أثناء عمله بمهنة التدريس ، وذلك لرفع مستوى أدائه التدريسي بما يتفق و التطورات العالمية في مجال إعداد و تدريب المعلم .

ب - أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية

إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية هي الخطوة الأساسية في إعداد أي برنامج تدريبي ناجح ، و هناك الكثير من الأدبيات التي تناولت أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية و منها :

يرى سالم عواد أن تحديد الاحتياجات التدريبية يحقق ما يلي :

يساعد في تحسين الأداء في حين أن عدم تحديد الاحتياجات التدريبية بطريقة سليمة يؤدي إلى أن يصبح التدريب مضيعة للوقت و الجهد و المال .

يعد مؤشراً يوجه التدريب توجيهاً صحيحاً لأنه يحدد المقصود منه بدقة (سالم عواد شنطاوى ، 1999 ، ص 32)

ويرى علاء الدين متولي أن تحديد الاحتياجات التدريبية يفيد في :
أنه يمثل العامل الرئيسي وراء رفع كفاءة المعلم و قدرته المهنية .
أنه يوجه الإمكانيات المتاحة للتدريب من قوى بشرية و مادية و مالية نحو الهدف الصحيح و
استغلالها استغلالاً جيداً .

أنة يكون الأساس الذي يبنى عليه التدريب . (علاء الدين متولي، 2004 ، ص 410)

ويرى الباحث أن لتحديد الاحتياجات التدريبية أهمية كبيرة تتمثل في :
تساعد في تحديد الفئات المستهدفة بالتدريب و بالتالي نوع التدريب .
تعين في الكشف عن المشكلات و معوقات العمل بالنسبة للمعلمين .
تساعد على تحديد أهداف التدريب بدقة و اختيار المحتوى المناسب من حيث النوعية و الحجم و
العمق .

تساعد على تحديد أولويات التدريب بالنسبة للمعلمين .
تساعد على تخفيض النفقات و التقليل من الإهدار في الوقت و الجهد .
تساعد على تحديد النقص المطلوب تعويضه لدى المعلمين عن طريق التدريب .

ج - طرق تحديد الاحتياجات التدريبية

هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين و منها :
1 - المقابلة الشخصية : وهي عبارة عن لقاء بين مسئول التدريب و المتدربين بهدف تعرف احتياجاتهم
التدريبية ، و تتم المقابلة بطريقة مقصودة و تحدد فيها الأسئلة و ترتب ترتيباً منطقياً يساعد على
الوصول إلى المعلومات المطلوبة منها بسهولة ، و تحتاج المقابلة إلى مستوى جيد من الخبرة من قبل
القائم بالمقابلة حتى يستطيع الوصول إلى الاحتياجات الحقيقية للمعلمين . (رحمة الهشامى ، 2003 ،
ص 125)

2 - الاستبيانات : و هي إحدى أدوات التقويم التربوي و جمع المعلومات ، وهي أداة لا اختبارية
تعتمد على التقدير الذاتي حيث يقرر الفرد من خلال مرئياته أو توجهاته حيال موضوع معين أو شيء
معين ، وقد تكون الاستبانة ذات أسئلة أو فقرات مفتوحة أو مغلقة وقد تجمع بين النوعين . (ماهر
إسماعيل ، 2002 ، ص 106)

وتتميز الاستبانة كأداة لتحديد الاحتياجات التدريبية بإمكانية الوصول من خلالها إلى عدد كبير من الأفراد ، و قلة تكلفتها ، وإتاحة الفرصة للإفراد للتعبير عن آرائهم دون خوف أو ارتباك ، إلا أنها تحتاج إلى وقت طويل في الإعداد والتحليل ، و لا تقترح الحلول الممكنة للمشكلات التي تعالجها .

3 - تقارير الكفاية : وهى تقارير تسجل فيها المعارف و المهارات و الميول والاتجاهات و المستوى الثقافي و الاجتماعي للمعلم ، مما يعطى صورة متكاملة عنه ، وتساعد تلك التقارير التي يعدها الموجهون بصورة دورية في تحديد أوجه القصور و أسبابه لدى المعلمين ، و بالتالي تحديد الاحتياجات التدريبية لهم (حسين عباس ، 2004 ، ص 296) ، وتمتاز تلك الطريقة بتقديم معلومات واضحة عن أداء المعلم و تحديد نوع التدريب المناسب له ، إلا أنها قد تكون غير موضوعية و تحتاج إلى وقت كبير و إلى محلل بيانات ماهر .

4 - تقويم الأداء : وهو أسلوب يساعد القائمين على تحديد الاحتياجات التدريبية في معرفة أوجه القصور في أداء المعلمين عن طريق مقارنة أداء المعلم في مهارة معينة بالأداء المطلوب أن يقوم به ، و من ثم تحديد أوجه القصور لديه ، وتمتاز تلك الطريقة بأنها تقدم معلومات دقيقة عن المعلم ، إلا أنها تحتاج إلى الكثير من الوقت لتقويم أداء مجموعة من المعلمين . (رحمة الهشامى، 2003 ، ص 130)

5 - تحليل العمل: وهو عملية يتم من خلالها توصيف عمل ما بحيث تظهر الأدوار و المهام التي يجب أن يقوم بها كل من يريد الالتحاق بمهنة ما ، ويعتمد على ذلك كمييار للتقويم القبلي و كذلك فيما يتم تخطيطه من برامج للتدريب ، و عند تقويم العاملين أثناء الخدمة (احمد اللقاني و على الجمل ، 1999 ، ص 59) ، و من خلال المقارنة بين الأداء المطلوب أن يقوم به المعلم في مهنة التدريس و بين أداءه داخل الصف يمكن تحديد احتياجاته التدريبية .

و يستخدم البحث الحالي الاستبيان في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين و ذلك لما يتوافر له من إمكانية التطبيق على عدد كبير من المعلمين في وقت قصير، كما يتوافر له قدر كبير من التقنين أكثر من غيره من وسائل تحديد الاحتياجات التدريبية .

المحور الثاني : المعايير العالمية للمعلم

أ - مفهوم المعايير

تعددت تعريفات الباحثين حول مفهوم المعايير ومنها ما يلي :

فتعرفها Jeanne بأنها " تلك النصوص المعبرة عن المستوى النوعي الذي يجب أن يكون ماثلاً بوضوح في جميع الجوانب الأساسية و المكونة لأي برنامج تعليمي ، و هذه الجوانب تشمل الفلسفة الذي ينطلق منها البرنامج ، و الهيئة التعليمية ، و الطلاب ، و الإدارة و المصادر التعليمية و الكفايات المهنية للمعلم " . (Jeanne Houghton, 1996,p 42)

و يرى Weishel أن المعايير هي " تلك المؤشرات المرتبطة بالمحتوى و الأداء و فرص التعلم و المنهج و منح رخصة مزاولة المهنة للمعلمين " . (Weichel , 2003 , p 27)

بينما تعرفها وزارة التربية و التعليم المصرية بأنها " عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف و مهارات و قيم نتيجة دراسته محتوى معين " (وزارة التربية و التعليم المصرية ، 2003 ، ص 23)

ويرى كمال زيتون أن المعايير هي " تلك العبارات التي يمكن من خلالها تحديد المستوى الملائم و المرغوب من إتقان المحتوى و المهارات و الآداءات و فرص التعلم و معايير إعداد المعلم " . (كمال زيتون ، 2004 ، ص 115)

و تعرف المعايير في البحث الحالي مجموعة المؤشرات التي ينبغي أن تتوافر في أداء معلم التاريخ بالمرحلة الثانوية بحيث تساعده على تحقيق التعلم الفعال لتلاميذه داخل الصف وخارجه.

ب - أهمية المستويات المعيارية في التعليم

يلخص (Salinger , 1995.p 239) فوائد المستويات المعيارية في أي نظام تعليمي كالآتي :

- أنها تقدم تعريفات واضحة لكل الأدوار و الواجبات لكل من هو جزء في العملية التعليمية .
- أنها تساعد في إتاحة فرص متساوية في التعليم .
- أنها تقدم نموذجاً من خلاله نفكر في التدريس و كل ما يتعلق به .

- أنها تساعد المعلمين في تطوير أدائهم المهني .
 - أنها تساعد في تحسين عمليات التقويم .
 - أنها تجد الوسائل التي من خلالها نسد الفجوة بين الأداء الحالي والأداء المرغوب فيه .
- وللاستفادة القصوى من المستويات المعيارية في العملية التعليمية تؤكد (وزارة التربية و التعليم المصرية ، 2003 ، ص12-13) انه يجب أن تكون تلك المستويات متسمة بالموصفات التالية :
- دقيقة وواضحة تعكس توقعات كبيرة، وهذا يتطلب مراجعة مستمرة .
 - شاملة تتناول الجوانب المختلفة للعملية التعليمية وليست كثيرة العدد .
 - مكتوبة بلغة بسيطة و ليست فنية حتى يتم استيعابها سريعا .
 - مرتبطة بالأداء و يمكن قياسها ، حتى يمكن مقارنة المخرجات الخاصة بالتعليم بالمعايير التقنية .
 - تحقق مبدأ المشاركة من خلال اشتراك المستفيدين في المجتمع في مرحلتي الإعداد و تقويم النتائج .
 - موضوعية حيث تركز على الأمور المهمة في المنظومة التعليمية بلا تحيز ، و تبعد عن الأمور التفصيلية التي لا تخدم الصالح العام .
 - أخلاقية ، اي تستند إلى الجانب الاخلاقي و تخدم القوانين و تراعى عادات المجتمع .
 - مجتمعية تعكس تنامي المجتمع و ظروفه و قضاياها .
 - مستمرة و متطورة يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة و قابلة للتعديل .
 - وطنية حيث تخدم أهداف الوطن و قضاياها و تضع مصلحته العليا في المقدمة .
- و المستويات المعيارية لا يجب تقليدها أو نسخها من دولة إلى أخرى ولكن ينبغي أن تكون لكل دولة مستوياتها المعيارية الآخذة في الاعتبار القيم و العادات و التقاليد التي يرضيها المجتمع لأبنائه .
- ج - المعايير العالمية للمعلم
- هناك الكثير من المؤسسات و الجمعيات و المراكز البحثية المتخصصة و المهتمة بإعداد المعلم و تدريبه و التي وضعت مجموعة من المعايير و التي رأَت ضرورة توافرها في أداء المعلم حتى يحقق ما تسعى إليه المناهج الدراسية ، و من تلك المعايير ما يلي :

معايير مؤسسة Intasc

وهي مؤسسة تهتم بتحديد معايير المعلم و جودة التدريس ، ووضعت تلك المؤسسة عشرة معايير تمثل إطارا عاما يشمل المعايير التي يجب أن تتوافر لدى المعلم و هذه المعايير هي :

يكون المعلم على وعى بمفاهيم مادته التي يقوم بتدريسها و يستطيع توفير خبرات تعلم تجعلها ذات معنى للطلاب .

يكون المعلم على معرفة بكيفية تعليم الطلاب و يوفر لهم فرص تعلم تدعم نموهم العقلي و الاجتماعي و الشخصي .

يكون المعلم على وعى باختلاف طرق تعلم طلابه و يوفر لهم مناخا يناسب ذلك الاختلاف .

يستخدم المعلم استراتيجيات تدريس تنمي التفكير الناقد و حل المشكلات ومهارات الأداء لدى الطلاب .

تفهم المعلم كيفية إثارة دافعية التلاميذ للمشاركة النشطة في التعلم .

ينمي المعلم الاستقصاء النشط و العمل الجماعي و التفاعل داخل غرفة الصف .

يخطط المعلم للتدريس معتمدا على المعرفة المتضمنة بالمادة و المتعلمين و المجتمع و أهداف المنهج .

يعرف المعلم كيفية توظيف استراتيجيات التقويم ليضمن نمو التلاميذ عقليا و اجتماعيا بشكل مستمر .

يسعى المعلم لتنمية نفسه مهنيا .

يحرص المعلم على إقامة علاقات جيدة مع الزملاء بالمدرسة و الهيئات المجتمعية .

ووضعت لكل معيار من تلك المعايير مجموعة من المؤشرات المعرفية و الأدائية و الخلقية و التي يمكن قياسها لدى المعلم . (Intasc , 1992)

2 - معايير المركز الدولي لتدريس الدراسات الاجتماعية Ncss

و هو المركز المختص بوضع معايير لمناهج الدراسات الاجتماعية و معلمها بالولايات المتحدة الأمريكية ، وحدد المركز عدد من المعايير التي ينبغي توافرها لدى معلم الدراسات الاجتماعية و هذه المعايير هي :

- معايير خاصة بقدرات المعلم على التخطيط الجيد للدروس .
 - معايير خاصة بكيفية استخدام استراتيجيات تساعد على التعلم النشط داخل غرفة الصف .
 - معايير خاصة بكيفية استخدام أساليب التقويم المختلفة .
 - معايير خاصة بتفهم الاختلافات و الفروق بين التلاميذ في التعلم .
 - معايير خاصة بالتنمية المهنية للمعلم و تطوير أدائه .
- ووضع المركز لكل معيار من تلك المعايير مجموعة من المؤشرات التي يمكن قياسها لدى المعلم .
- (Ncss, 1997)

3 - معايير مؤسسة Kepsb

وهى مؤسسة كنداكى التربوية للتقييم و الاعتماد و التي تهتم بمعايير المعلم و اعتماده ، و حددت تلك المؤسسة مجموعة من المعايير التي ينبغي توافرها لدى المعلمين لاعتمادهم في مهنة التدريس وهي:

- تخطيط و تصميم المواقف التعليمية .
 - خلق المناخ التعليمي و الحفاظ عليه .
 - إدارة الموقف التعليمي .
 - تقييم و متابعة نتائج التعلم .
 - تأمل و تقييم الموقف التعليمي .
 - التعاون مع الزملاء و الوالدين و المؤسسات المجتمعية .
 - المشاركة في التنمية المهنية .
- و حددت مجموعة من المؤشرات لكل معيار رئيسي بحيث يسهل ملاحظتها و قياسها لدى المعلم .
- (Kepsb . 1999)

4 - المعايير القومية للتعليم بمصر

حيث وضعت وزارة التربية و التعليم المصرية مشروعا لإعداد معايير قومية للتعليم شملت كل من (معايير المدرسة الفعالة - معايير الإدارة المتميزة - معايير المشاركة المجتمعية - معايير المنهج و نواتج التعلم - معايير المعلم) و في مجال معايير المعلم وضعت خمس مجالات رئيسة يحتوى كل منها على عدد من المعايير الفرعية ، و المجالات الرئيسية هي :

مجال التخطيط .

مجال استراتيجيات التعلم و إدارة الصف .

مجال المادة العلمية .

مجال التقويم .

مجال مهنية المعلم . (وزارة التربية و التعليم المصرية ، 2003 ، ص 69-94)

و لقد استفاد الباحث من كل المعايير السابق ذكرها في إعداد قائمة المعايير و التي طرحت على

المعلمين لتحديد احتياجاتهم التدريبيية في ضوءها .

ثالثاً: إجراءات البحث

تتضمن إجراءات البحث ما يلي:

أ - إعداد استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ في ضوء المعايير العالمية.

ب - تطبيق الاستبانة على مجموعة من معلمى و موجهى التاريخ بالمرحلة الثانوية .

وسيتم مناقشة ذلك بإيجاز فيما يلي:

أ - إعداد استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ في ضوء المعايير العالمية.

انطلاقاً من الخلفية النظرية و الدراسات السابق تناولها تم إعداد قائمة مبدئية بالاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير العالمية، و تم بناء تلك الاستبانة في خطوات محددة هي :

1 - تحديد الهدف من الاستبانة

هدفت الاستبانة إلى تحديد درجة احتياج معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان إلى التدريب على المعايير العالمية للمعلم ، و ذلك بهدف بناء برامج تدريبية لهم نابعة من احتياجاتهم الحقيقية بما يساهم في تحسين أدائهم التعليمي و التربوي.

2 - محتويات الاستبانة

استعان الباحث في بناء الاستبانة ببعض الدراسات و البحوث التي تناولت المعايير العالمية للمعلم و التي تم الحديث عنها في الإطار النظري ، حيث تم تحديد سبعة معايير أساسية للمعلم و تمت صياغتها في صورة احتياجات تدريبية للمعلمين ، و المعايير هي :

المعيار الأول : التخطيط للتدريس

المعيار الثاني : استراتيجيات التدريس

المعيار الثالث : استخدام أساليب ووسائل تكنولوجيا التعليم .

المعيار الرابع : إدارة الصف .

المعيار الخامس : المادة العلمية .

المعيار السادس : التقويم .

المعيار السابع : مهنية المعلم

و تضمن كل معيار من المعايير السابقة عددا من العبارات الفرعية المرتبطة به ، بحيث تضمن الاستبيان في صورته النهائية (95) عبارة تمثل الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ في ضوء المعايير العالمية ، ووضعت أمام كل حاجة تدريبية درجة الاحتياج التدريبي للمعلم عليها في شكل عدد من الاختيارات هي (كبيرة - متوسطة - قليلة - لا أحتاج للتدريب عليها) ، وطلب من المعلمين و الموجهين تحديد درجة احتياج المعلمين التدريبية بوضع علامة (√) أمام الخانة المناسبة للاحتياج التدريبي .

3 - صدق و ثبات الاستبيان

* صدق الاستبيان

للتأكد من صدق استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ في ضوء المعايير العالمية و إمكانية تطبيقها على معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان عرضت القائمة المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج و طرق التدريس و لإبداء الرأي حول: مدى ارتباط كل احتياج تدريبي فرعى بالمعيار الرئيسي.

تقديم مقترحات بإضافة أو حذف أو تعديل الاحتياجات التدريبية في ضوء المعايير العالمية.

وفي ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين و التي تم الأخذ بها تم التوصل إلى الصورة النهائية لإستبيان الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ في ضوء المعايير العالمية.

* ثبات الاستبيان

للتأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيق الاستبيان على (8) من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية كتجربة استطلاعية ثم إعادة تطبيقه عليهم مرة أخرى بعد ثلاثة أسابيع، وتم استخدام معادلة معامل الارتباط ليرسون ، ثم حساب الثبات باستخدام معادلة سبيرمان / براون ، حيث بلغ معامل الثبات (0.83) و هو معامل ثبات جيد يشير إلى ثبات الاستبيان .

وبذلك تكون الاستبانة قابلة للتطبيق على معلمي و موجهي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان .

ب - تطبيق الاستبانة على مجموعة من معلمى و موجهى التاريخ بالمرحلة الثانوية.

تضمنت خطوات تطبيق الاستبيان على معلمى و موجهى التاريخ بالمرحلة الثانوية الخطوات التالية:

1 - تم توزيع الاستبيان على مجموعة بلغ عددها (100) معلم و معلمة تاريخ بالمرحلة الثانوية بمنطقتي الباطنة شمال و الظاهرة بسلطنة عمان، (56) منهم مدة خبرتهم فى التدريس خمس سنوات فأكثر و (44) منهم مدة خبرتهم أقل من خمس سنوات، كما تم توزيع الاستبيان على (25) موجه تاريخ بالمرحلة الثانوية ، حيث طلب من كل معلم و موجه وضع استجابة واحدة أمام كل حاجة تدريبية بحيث يحدد درجة الاحتياج التدريبي للمعلمين ، حيث أعطيت الدرجات (3 - 2 - 1 - 0) للاختيارات (كبيرة - متوسطة - قليلة - لا أحتاج للتدريب عليها) .

2 - تم تجميع الاستبيانات حيث تم استبعاد (10) استبيانات بسبب وجود أكثر من استجابة على الحاجة التدريبية الواحدة، أو ترك بعض الاحتياجات بدون إجابة عليها ، و بذلك أصبح العدد النهائي (90) معلم و معلمة (50) منهم خبرتهم خمس سنوات فأكثر و (40) خبرتهم أقل من خمس سنوات و (25) موجه .

3 - تم تفرغ الاستبيانات و استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات البحث .

رابعاً: نتائج البحث

وسيتم فيها تناول ما يلي:

أولاً : نتائج تطبيق الاستبانة على معلمي و موجهي التاريخ بالمرحلة الثانوية

و تنقسم تلك النتائج إلى :

أ - تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية.

لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية تم حساب التوزيع التكراري لدرجة الاحتياجات التدريبية للمعلمين، ثم حساب الأوزان النسبية لكل حاجة تدريبية ، عن طريق حساب عدد المعلمين الذين يحتاجون للتدريب عليها بدرجة كبيرة، و عدد المعلمين الذين يحتاجون للتدريب عليها بدرجة متوسطة، و عدد المعلمين الذين يحتاجون للتدريب عليها بدرجة منخفضة، وعدد المعلمين الذين لا يحتاجون للتدريب على تلك المعايير ، ثم ضربت الدرجات السابقة في (3 - 2 - 1 - صفر) على الترتيب وجمعت نتائجها ، ثم قسمت الدرجة الخام لكل حاجة تدريبية على (270) وهو أقصى درجة يمكن الحصول عليها في أي حاجة تدريبية على أساس أن عدد المعلمين (90) معلم ، ثم ضرب الناتج في (100) ، وبذلك فقد تم تحديد درجة الاحتياج التدريبي طبقاً لما يلي :

* كل حاجة تدريبية تحصل على وزن نسبي أكبر من (80 و) تعتبر ذات احتياج تدريبي عالي لمعلمي التاريخ.

* كل حاجة تدريبية تحصل على وزن نسبي يتراوح بين (60- و 80 و) تعتبر ذات احتياج تدريبي متوسط لمعلمي التاريخ.

* كل حاجة تدريبية تحصل على وزن نسبي يتراوح بين (40 - و 60 و) تعتبر ذات احتياج تدريبي قليل لمعلمي التاريخ.

* كل حاجة تدريبية تحصل على وزن نسبي أقل من (40 و) لا يحتاج المعلمون إلى التدريب عليها

و يشير الجدول التالي إلى ترتيب الاحتياجات التدريبية لمعلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية فى سلطنة عمان فى ضوء المعايير العالمية تنازلياً فى كل معيار من معايير الإستبانة حسب أوزانها النسبية.

جدول (1)

ترتيب الاحتياجات التدريبية لمعلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية فى سلطنة عمان فى ضوء المعايير العالمية حسب أوزانها النسبية.

م	المعيار	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاحتياج
1	المعيار الأول: التخطيط للتدريس			
	1 - تصميم أنشطة تتيح استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل التعلم التعاوني و تعليم الأقران.	97 و	1	عالية
	2 - تضمين خطة الدرس أنشطة تثير التلاميذ و تدفعهم على البحث و الاستقصاء	95 و	2	
		93 و	3	
	3 - وضع أهداف تعليمية تنمي مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ	92 و	4	
	4 - تحويل الأهداف العامة للمنهج إلى أهداف سلوكية.	90 و	5	
	5 - تصميم أنشطة استكشافية متنوعة لتحديد احتياجات التلاميذ و ميولهم.	88 و	6	
		87 و	7	
	6 - تصميم أنشطة تساعد التلاميذ على الاستقلال الذاتي.	86 و	8	
	7 - وضع أهداف تعليمية تنمي ميول التلاميذ و اتجاهاتهم			
	8 - استخدام أساليب و أدوات متنوعة لرصد و فهم مستويات التلاميذ التحصيلية.	85 و	9	
	9 - البحث عن مادة التعلم في مصادر متعددة و بشكل موسع لوضع خطة درسه.	83 و	10	
		82 و	11	
	10 - تحديد مراحل خطة الدرس في ضوء الاحتياجات التعليمية للتلاميذ			
	11 - تصميم الوحدات التعليمية و الدروس في ضوء الأهداف البعيدة لتعلم التلاميذ	77 و	12	
		68 و	13	
	12 - كيفية إشراك التلاميذ في وضع خطة التعلم و تحديد مكوناتها			
	13- ترتيب موضوعات المقرر و اختيار طريقة التدريس الملائمة لكل موضوع.	67 و	14	
		65 و	15	
	14 - صياغة الأهداف التعليمية للدرس بصورة سليمة.			
	15 - التخطيط للتدريس بناء على معلوماته عن الموضوع الدراسي و عن التلاميذ	63 و	16	
				متوسطة

			16 - استخدام الحوار و المناقشة كوسيلة للتعرف على خبرات و احتياجات التلاميذ.
م	المعيار	الوزن النسبي	الترتيب
	درجة الاحتياج		
2	المجال الثاني: استراتيجيات التدريس		
	عالية		
		985 و 1	1 - كيفية تشجيع التلاميذ على طرح أسئلة ناقدة
		981 و 2	2 - كيفية استخدام طريقة العصف الذهني في تدريس التاريخ
		981 و 3	3 - كيفية تشجيع التلاميذ على نقد المصادر التاريخية
		977 و 4	4 - كيفية تشجيع التلاميذ وضع حلول لبعض مشكلات المجتمع
		977 و 5	5- كيفية استخدام الأدلة التاريخية في تدريس التاريخ
		974 و 6	6 - مساندة التلاميذ على الاستقصاء الناقد لمفاهيم للمادة الدراسية و أسئلتها
		966 و 7	7 - كيفية استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التاريخ
		966 و 8	8 - كيفية استخدام طريقة تمثيل الأدوار في تدريس التاريخ
		96 و 9	9 - كيفية استخدام طريقة التدريس الاستقصائي في تدريس التاريخ
		96 و 10	10 - كيفية تشجيع التلاميذ على التنبؤ بنتائج بعض الأحداث التاريخية.
			11 - كيفية استخدام طريقة التعلم بالاكشاف في تدريس التاريخ
		95 و 11	12- كيفية تشجيع التلاميذ الفضول العلمي و الإبداع
		95 و 12	13 - استخدام أساليب و استراتيجيات متنوعة لتقديم مفاهيم المادة
		88 و 13	الدراسية و مهاراتها لجميع التلاميذ
			14 - كيفية استخدام الأحداث الجارية في تدريس التاريخ
		87 و 14	15- تنويع الاستراتيجيات التعليمية لزيادة المشاركة النشطة للتلاميذ في
		86 و 15	التعلم.
			16 - كيفية استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس التاريخ .

	16 و 85 17 و 84 18 و 84 19 و 80	17 - إشراك جميع تلاميذ الصف في خبرات تعليمية تلائم مستوياتهم و الفروق الفردية بينهم 18 - كيفية تشجيع التلاميذ على تطبيق ما تعلموه في المواقف التعليمية و الحياتية. 19 - طرح أسئلة مفتوحة و متشعبة لتنمية تفكير التلاميذ.	
م	الدرجة الاحتياج	الوزن النسبي	المعيار
3	عالية	1 و 99 2 و 97 3 و 96 4 و 94 5 و 88 6 و 87	المعيار الثالث: استخدام أساليب ووسائل تكنولوجيا التعليم 1 - كيفية إنتاج بعض الوسائل التعليمية من البيئة المحلية و الممكن استخدامها في تدريس التاريخ . 2 - كيفية إنشاء متحف للتاريخ داخل المدرسة 3 - كيفية استخدام الكمبيوتر و شبكة الانترنت في تدريس التاريخ 4 - استخدام الأجهزة التعليمية المختلفة (السبورة الضوئية - أجهزة عرض الشرائح - التلفزيون التعليمي - أجهزة عرض الصور - البروكسيما) في تدريس التاريخ . 5 - مهارات استخدام الخرائط في التدريس بطريقة صحيحة 6 - كيفية إعداد دروس الدراسات الاجتماعية على شرائح و عرضها باستخدام الباور بوينت . 7 - كيفية استخدام النماذج و العينات في تدريس التاريخ 8 - . كيفية الصور و الرسوم التوضيحية و الملصقات في تدريس التاريخ. 9 - كيفية استخدام الأطالس و الخرائط الزمنية في تدريس التاريخ

م	المعيار	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاحتياج
		76 و 7		متوسطة
		72 و 8		
		69 و 9		
4	المعيار الرابع: إدارة الصف			
	1 - كيفية رعاية التلاميذ الموهوبين داخل الصف.	94 و 1		
	2 - كيفية استخدام الأساليب المتنوعة لتعزيز داخل الصف.	92 و 2		
	3 - كيفية معالجة الأخطاء السلوكية غير السليمة بطريقة صحيحة و تتسم بالمساواة.	86 و 3		
	4 - مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرارات و إدارة الوقت من خلال أنشطة التعلم .	83 و 4		
	5 - إدارة سلوك المتعلم الصفي بفعالية خلال الحصة .	774 و 5		عالية
	6 - توفير فرص التعلم المستقل و التعاوني للتلاميذ في حجرة الدراسة .	77 و 6		
	7 - مساعدة التلاميذ على أن يحترموا الآخرين و أن اختلفوا معهم في الرأي .	76 و 7		
	8 - توفير طرائق متنوعة لتقسيم التلاميذ إلى مجموعات لتحسين تعلمهم .			
	9- التعامل مع التلاميذ بطريقة ديمقراطية تسمح بالحوار و النقاش داخل غرفة الصف.	75 و 8		
	10 - تشجيع التفاعلات الايجابية بين جميع التلاميذ و يدعم تعاونهم .	74 و 9		متوسطة

	10 و 70	11 - استخدام الوقت بطريقة فعلة داخل الصف . 12 - التأكيد على المساواة و الاحترام بين الجميع داخل حجرة الدراسة . 13 - كيفية تحقيق أهداف الدرس خلال الزمن المخصص له .
	11 و 65 12 و 63	14 - مراعاة المرونة عند تنفيذ مراحل الدرس في ضوء الخطة الزمنية المخصصة له .
قليلة	13 و 59 14 و 58	
درجة الاحتياج	الترتيب النسبي	المعيار م
عالية	1 و 86	5 المجال الخامس: المادة العلمية 1 - ربط مادة التاريخ بالمشكلات الحياتية للتلاميذ . 2 - كيفية توظيف مادته العلمية في أنشطة تعليمية 3 - كيفية تحليل المادة العلمية إلى عناصرها الأساسية 4 - كيفية استخدام مصادر التعلم و الأساليب التكنولوجية المختلفة للحصول على المعلومات المرتبطة بالتاريخ 5 - الربط بين مفاهيم التاريخ و المواد الأخرى 6 - كيفية متابعة أحدث التطورات في ماديه الدراسية . 7 - كيفية توجيه التلاميذ للاستفادة من المصادر والمراجع الأخرى غير الكتاب المدرسي 8 - استخدام التاريخ في حل مشكلات تنتمي إلى مواد دراسية أخرى. 9 - كيفية استخدام وتوضيح مصطلحات المادة العلمية بطريقة سليمة 10 - توضيح العلاقة بين التاريخ و المواد الدراسية الأخرى
متوسطة	2 و 74 3 و 73 4 و 70 5 و 66 6 و 65 7 و 65	

	8 و 63		
	9 و 61		
قليلة	10 و 57		
درجة الاحتياج	الترتيب	الوزن النسبي	المعيار
عالية	1 و 97 2 و 95 3 و 95 4 و 93 5 و 925 6 و 925 7 و 92 8 و 85 9 و 84		6 المعيار السادس : التقويم 1- عمل جدول مواصفات للاختبارات التحصيلية في مادة التاريخ 2- كيفية تقويم الجوانب الوجدانية و المهارية للتلاميذ. 3- تصميم أنشطة إثرائية لتدعيم التلاميذ المتفوقين. 4- كيفية تصميم أدوات التقويم الذاتي 5- تصميم أنشطة وقائية و علاجية لمواجهة ضعف بعض التلاميذ. 6- كيفية استخدام نتائج التقويم لتحسين أدائه 7- كيفية بناء الأسئلة السابرة و كيفية استخدامها في تقويم التلاميذ 8- تصميم أدوات تقويم متنوعة و مبتكرة . 9- كيفية تحديد آثار أفعاله و قراراته على التلاميذ و الزملاء 10- كيفية تشجيع التلاميذ على تقييم ذاتهم أو بعضهم البعض . 11- كيفية استخدام أساليب و أدوات مختلفة لتقييم أداءه . 12- كيفية تشجيع التلاميذ على إبداء آرائهم. 13- كيفية بناء و استخدام الاختبارات التحريرية بأنواعها المختلفة في تقويم التلاميذ 14- كيفية استخدام التقويم التراكمي (الشامل) في تقويم تلاميذه

	10 و 83 11 و 82	15 - تصحيح نقاط الضعف لدى التلاميذ في ضوء نتائج التقويم.	
متوسطة	12 و 77 13 و 74 14 و 72 15 و 71		
درجة الاحتياج	الترتيب	الوزن النسبي	م المعيار
عالية	1	81 و 78 و	7 المجال السابع : مهنية المعلم 1 - مواكبة ما يستجد من نظريات و ممارسات تربوية في مجال تدريس التاريخ و تطبيقاتها داخل الصف. 2 -- تنمية معلوماته في مجالات علمية و ثقافية عامة 3 -- المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة 4 - أن يوجه التلاميذ و يعاونهم في حل مشكلاتهم الشخصية 5 - التعاون مع مشرفي المادة بشكل فعال . 6 - الالتزام بقواعد العمل السائدة في مدرسته . 7 - حضور الدورات التدريبية بانتظام. 8 - احترام الزملاء والتواصل معهم 9 - الحرص على استخدام الامكانيات و الموارد المتاحة بالمدرسة بشكل جيد
	2 و 67 3 و 66 4 و 63 5 58 و 57 و 55 و 50 و		

متوسطة	9	46 و	10 - تنفيذ التعليمات التي ترد إليه من الوزارة بشأن مادته الدراسية. 11 - كيفية تبادل الخبرات مع زملائه و رؤسائه
	10	41 و	
	11	35 و	12 - الاهتمام بمظهره دون مبالغة
	12		
قليلة			
لا يحتاجونه			

ويتضح من الجدول السابق أن (53) معياراً أخذت درجة احتياج تدريبي مرتفع و ذلك بنسبة (55و8 %) من إجمالي عدد المعايير، في حين أن (32) معياراً أخذت درجة احتياج تدريبي متوسط ، وذلك بنسبة (7و33 %) من إجمالي عدد المعايير، كما أن عدد (9) معايير أخذت درجة احتياج تدريبي قليل و بنسبة (4و9 %) من إجمالي عدد المعايير ، في حين أشار المعلمون إلى عدم احتياجهم للتدريب على معيار واحد من قائمة المعايير وذلك بنسبة (1و1 %) من إجمالي عدد المعايير .

وبتحديد درجة احتياج معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان للاحتياجات التدريبية اللازمة لهم في ضوء المعايير العالمية يكون الباحث قد أجاب عن السؤالين الأول و الثاني من أسئلة البحث و الذين نسا على:

1- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية ؟
2 - ما درجة احتياج معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان إلى التدريب على الاحتياجات التدريبية اللازمة لهم في ضوء المعايير العالمية ؟

ب - اثر متغير الخبرة في مجال التدريس في تحديد الاحتياجات التدريبية
لمعرفة أثر عامل الخبرة في التدريس في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) لدرجات المعلمين ذوى الخبرة الصغيرة و ذوى الخبرة الكبيرة، حيث اعتبر المعلمون الذين أمضوا في التدريس أقل من (5) سنوات ذوى خبرة صغيرة ، بينما اعتبر المعلمون الذين أمضوا في التدريس (5) فأكثر ذوى خبرة كبيرة ، و يوضح الجدول التالي دلالة الفرق نتيجة لمتغير الخبرة :

جدول (2)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) ودلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية وفقا لسنوات خبرتهم

المجموعة	العدد	النهاية العظمى للاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
معلمون اقل من 5 سنوات خبرة	40	270	201 و 8	43 و 6	88	0 و 38	غير دالة إحصائيا
معلمون خبرتهم 5 سنوات فأكثر	50		217 و 8	38 و 9			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا عند أي مستوى من مستويات الدلالة ، وهذا يوضح أن معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية متفقين على المعايير التى هم فى حاجة إلى التدريب عليها ، على الرغم من وجود فروق فى سنوات الخبرة بينهم.

و على الرغم من أن هذه النتيجة تبدو غير منطقية إلا أنه يمكن قبولها على اعتبار أن الفروق فى سنوات الخبرة بين معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان ليست كبيرة، حيث انه لا تتعدى سنوات خبرة أي من المعلمين الذين تم تطبيق الإستبانة عليهم (7) سنوات خبرة ، كما أن الغالبية العظمى من المعلمين من خريجي كليات التربية بالسلطنة و درسوا نفس المقررات الدراسية بالكليات ، بل والتحقوا بدورات تدريب أثناء الخدمة متشابهة، كما قد يرجع اتفاق المعلمين على تلك الاحتياجات التدريبية إلى أنها نابعة من المعايير العالمية للمعلم و التى لم تتطرق إليها البرامج التدريبية التى التحقوا بها نظرا لحداتها .

و تتفق تلك النتائج مع دراسات (صالح هندي و على يحيى 1997) و (علاء الدين سعد متولي 2004) والتي أشارت إلى أن عامل الخبرة ليس له تأثير في تقدير المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية. و تختلف تلك النتائج عن نتائج دراسة (حسين عباس 2004) و التي أشارت إلى أن مدة الخبرة في التدريس تؤثر بشكل مباشر في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين. و بذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث و الذي نص على ما الفرق بين احتياجات معلمى التاريخ التدريبية وفقاً لسنوات خبرة كل منهم ؟ ج - الفرق بين آراء معلمى التاريخ وموجهيهم في تحديد الاحتياجات التدريبية لتحديد الفرق بين آراء معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية و موجهيهم في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمى المرحلة الثانوية في ضوء المعايير العالمية ، تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) لاستجابات المعلمين و الموجهين على محاور الإستبانة، و يوضح الجدول التالي ما تم التوصل إليه من نتائج:

جدول (3)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) ودلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية و موجهيهم

المجموعة	العدد	النهاية العظمى للاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعلمون	90	270	209 و 8	41 و 3	113	0 و 45	غير دالة إحصائياً
الموجهون	25		227 و 6	36 و 5			

و يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين و الموجهين في استجاباتهم على استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء المعايير العالمية، مما يشير إلى وجود اتفاق كبير بين آراء كل من معلمى و موجهي التاريخ بخصوص الاحتياجات التدريبية للمعلمين ، كما تشير تلك النتائج إلى أهمية تدريب المعلمين على المعايير التي توصلت إليها الدراسة الحالية .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كال من (علاء الدين سعد متولي 2004) و (فايزة احمد حمادة 2004) في اتفاق آراء المعلمين و الموجهين في تحديد الاحتياجات التدريبية ، بينما تختلف عن نتائج دراسات (سعيد رفاع 1993) و (صالح هندي و علاء يحيى 1997) و التي أشارت إلى اختلاف آراء المعلمين عن الموجهين في تحديد الاحتياجات التدريبية

و بذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الرابع من أسئلة البحث و الذي نص على :

ما الفرق بين احتياجات معلمى التاريخ التدريبية و آراء موجهيهم عن احتياجاتهم التدريبية في ضوء

المعايير العالمية ؟

ثانيا - توصيات البحث و مقترحاته

أ- التوصيات

في ضوء النتائج التى تم التوصل إليها يوصى البحث بما يلي :

- 1 - أهمية استطلاع رأى معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية بشأن احتياجاتهم التدريبية باستمرار لتحديد ما ينبغي تدريبهم عليه .
- 2 - ضرورة مسابقة برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة للمعايير العالمية للمعلم بحيث تراعى تلك البرامج تدريب المعلمين على المستجدات العالمية في مجال تخصصه.
- 3 - أهمية التخطيط لبرامج تدريب معلمى التاريخ أثناء الخدمة من منطلق الاحتياجات التدريبية الحالية و المستقبلية و التى يتم رصدها بأسلوب علمي.
- 4 - المتابعة الميدانية المستمرة لمعلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية للوقوف على مهارات و كفايات المعلمين و تزويدهم بالدورات التدريبية الملائمة لاحتياجاتهم .
- 5 - أهمية إعداد معايير خاصة بمعلم التاريخ بسلطنة عمان بحيث تحدد في ضوءها برامج إعداد و تدريب المعلم قبل و أثناء الخدمة.
- 6 - أهمية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في بناء برامج تدريب لمعلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية على الاحتياجات التدريبية التى أشاروا إليها .

ب - البحوث المقترحة

يقترح البحث القيام بالدراسات و البحوث التالية :

- 1 - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على معلمى الدراسات الاجتماعية بالحلقتين الأولى و الثانية من التعليم الأساسي.
- 2 - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تخصصات أخرى غير تخصص التاريخ و في مراحل تعليمية مختلفة .
- 3 - بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم التدريسية .
- 4 - دراسة العلاقة بين الاحتياجات التدريسية لمعلمي التاريخ في ضوء المعايير العالمية و بين برامج إعدادهم في كليات التربية بسلطنة عمان .
- 5 - إجراء دراسة لتقويم برامج إعداد معلمى التاريخ بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية

مراجع البحث

- 1 - احمد حسين اللقاني و على الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس ، الطبعة الثانية ، القاهرة : عالم الكتب ، 1999 .
- 2 - السيد عليوه : تحديد الاحتياجات التدريبية ، القاهرة : ايتراك النشر ، 2001
- 3- حسين عباس حسين : " تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية الزراعية " ، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس 21 - 22 يوليو 2004 ، ص 275-316
- 4 - رجاء عبد الجليل: دراسة تقويمية لبرامج تدريب معلم المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء مفهوم الكفايات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة الزقازيق ، 1992 .
- 5 - رحمة الهشامى : الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة السلطان قابوس ، 2003
- 6 - سالم عواد شنطاوى : الاحتياجات التدريبية لمعلمي و معلمات اللغة العربية في محافظة اربد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة اليرموك ، 1999 .
- 7 - سعيد رفاع : " تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في مدارس المرحلة الثانوية بجنوب غرب المملكة العربية السعودية " ، مجلة رسالة الخليج ، العدد (45) السنة الثالثة عشر ، 1993 ، ص 53-80 .
- 8 - سلامة عبد العظيم و محمد عبد الرازق : " معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة " ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الثامن ، العدد (24) ، يناير 2002 ، ص 293 - 327 .
- 9 - صالح هندي و على يحيى : " الاحتياجات التدريبية لمعلمي و معلمات التربية الإسلامية بالمرحلتين الإعدادية و الثانوية بسلطنة عمان " ، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس ، العدد (42) ، 1997 .

- 10 - عادل سرايا : " فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات تصميم التعليم لمعلمي الفئات الخاصة في ضوء احتياجاتهم التدريسية " ، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس 24 - 25 يوليو 2002 ، ص 263-306
- 11 - عقيلي محمود : " تقويم البرامج التدريسية للمعلمين أثناء الخدمة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر " ، المجلة المصرية للتقويم التربوي ، المجلد السادس ، العدد الأول ، مايو 1999 ، ص 172 - 258 .
- 12 - علاء الدين سعد متولي : " تطوير برنامج تدريب معلمى الرياضيات بسلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة " ، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس 21 - 22 يوليو 2004 ، ص 391-460
- 13 - على عبد الرؤوف : دراسة تقويمية لبرامج تدريب معلمى المواد الزراعية أثناء الخدمة في مصر في ضوء فلسفة التدريب و أهدافه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بدمنهور - جامعة الإسكندرية ، 1997 .
- 14 - عمر حلمي : التدريب الإداري ، القاهرة : مكتبة عين شمس ، 1994 .
- 15 - فايزه أحمد حمادة : الاحتياجات التدريسية لمعلمى الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بأسبوط من وجهة نظر المعلمين و الموجهين " ، مجلة كلية التربية بأسبوط ، المجلد العشرون ، العدد الثاني ، الجزء الأول ، يوليو 2004 ، ص 293 - 327.
- 16 - فهمه عبد العزيز : " مدى مراعاة برامج تدريب معلمى الجغرافيا للاحتياجات التدريسية في مجال تكنولوجيا التعليم " ، مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس ، العدد (54) ، أكتوبر 1998 ، ص 73 - 117 .
- 17 - كمال زيتون : " تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم المصري " ، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس 21 - 22 يوليو 2004 ، ص 113-142
- 18 - ماهر إسماعيل : الموسوعة العربية لمصطلحات التربية و تكنولوجيا التعليم ، الرياض : مكتبة الرشد للنشر و التوزيع ، 2002 .
- 19 - وزارة التربية و التعليم المصرية : المعايير القومية للتعليم في مصر ، المجلد الأول ، 2003 .

- 20 – Angrist .J & Victor . D , Does Teacher Training Effect Pupil Learning Evidence From Matched Comparisons In Jerusalem Public Schools , Journal Of Labor Economics , Vol . 19 , November 2001 .
- .
- 21 - Beaudoin .M , The Instructor's Changing Role In Distance Education , The American Journal Of Distance Education , Vol .4 , No . 2 , pp 622 – 629 .
- 22- Bramold .R , Intital Teacher Trainers and These Views of Teaching and Learning , Teaching and Teacher Education , Vol . 11 , No . 1 , 1995 , pp 23 – 31 .
- 23 – Hiten . B , Methods and Techniques of Training Public Enterprise Managers : International Center for Public Enterprise , 2003 .
- 24 – INTASC , The Interstate New Teacher Assessment and Consortium , 1992, Available at : www.ascd.org
- 25- Jeanne . H , Academic Accreditation : Who , What , When and Why ? Parks and Recreation , Vol . 31 , No . 2 , 1996 ,
pp 42 - 45
- 26 – National Council for The Social Studies: Standards for The Preparation of Social Studies Teachers , Available at : www.Ncss.org .
- 27 – Salinger, T . I RA Standards ,The Education Reform ,
The Reading Teacher ,Vol . 49 , No 4 , 1995 , pp 290 – 297 .
- 28 – The Kentucky Education Professional Standards , New Teachers Standards For Preparation and Certification , Kentucky
Department of Education , 1999,pp 1 – 7
- 29 – Tim . H & Robert . T , Opportunities and Obstacles For Distance Education in Agricultural Education , Journal OF Agricultural Education , Vol . 30 , No . 54, 2003 ,
p 1 – 6 .
- 30 – Weichel . M , A study of Principals Perceptions of State Standards In Nebraska , Connections , Vol . 4 , February 2003.

ملاحق البحث

ملحق (1)

استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية

كلية التربية بصحار

قسم الدراسات التربوية

وحدة المناهج وطرق التدريس

=====

الفاضل الأستاذ/ مدرس- موجه الدراسات الاجتماعية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة للتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء مجموعة من المعايير التي وضعتها بعض المراكز البحثية العالمية، و التي رأت ضرورة توافر تلك المعايير لدى معلم التاريخ، لذا نرجو التفضل بتحديد الاحتياجات التي ترى أن معلم التاريخ بالمرحلة الثانوية في حاجة إلى التدريب عليها.

ملاحظات:

هذه الاحتياجات لغرض البحث العلمي فقط.

نرجو تحديد درجة الاحتياج أمام كل معيار.

مع خالص الشكر والتقدير

البيانات الشخصية:

الاسم:

المدرسة:

المؤهل:

عدد سنوات الخبرة:

م	المعيار	درجة الاحتياج			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لا احتياجها
1	المجال الأول: التخطيط للتدريس يحتاج معلم التاريخ إلى التدريب على : 1 - تصميم أنشطة استكشافية متنوعة لتحديد احتياجات التلاميذ و ميولهم. 2 - استخدام أساليب و أدوات متنوعة لرصد و فهم مستويات التلاميذ التحصيلية. 3 - استخدام الحوار و المناقشة كوسيلة للتعرف على خبرات و احتياجات التلاميذ. 4 - كيفية إشراك التلاميذ في وضع خطة التعلم و تحديد مكوناتها. 5 - تحديد مراحل خطة الدرس في ضوء الاحتياجات التعليمية للتلاميذ 6 - البحث عن مادة التعلم في مصادر متعددة و يشكل موسع لوضع خطة درسه. 7 - تضمين خطة الدرس أنشطة تثير التلاميذ و تدفعهم على البحث و الاستقصاء 8 - صياغة الأهداف التعليمية للدرس بصورة سليمة. 9 - وضع أهداف تعليمية تنمي مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ 10 - وضع أهداف تعليمية تنمي ميول التلاميذ و اتجاهاتهم. 11 - تحويل الأهداف العامة للمنهج إلى أهداف سلوكية. 12 - ترتيب موضوعات المقرر و اختيار طريقة التدريس الملائمة لكل موضوع. 13 - تصميم الوحدات التعليمية و الدروس في ضوء الأهداف البعيدة لتعلم التلاميذ 14 - التخطيط للتدريس بناء على معلوماته عن الموضوع الدراسي و عن التلاميذ				

				15 - تصميم أنشطة تساعد التلاميذ على الاستقلال الذاتي 16 - تصميم أنشطة تتيح استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل التعلم التعاوني و تعليم الأقران
			درجة الاحتياج	م المعيار
	لا	قليلة	متوسطة	كبيرة
	احتاجها			
				2 المجال الثاني: استراتيجيات التدريس يحتاج معلم التاريخ إلى التدريب على: 1 - إشراك جميع تلاميذ الصف في خبرات تعليمية تلائم مستوياتهم و الفروق الفردية بينهم 2 - استخدام أساليب و استراتيجيات متنوعة لتقديم مفاهيم المادة الدراسية و مهاراتها لجميع التلاميذ 3 - طرح أسئلة مفتوحة و متشعبة لتنمية تفكير التلاميذ. 4 - كيفية استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس التاريخ 5- كيفية استخدام طريقة تمثيل الأدوار في تدريس التاريخ 6 - كيفية استخدام طريقة العصف الذهني في تدريس التاريخ 7 - كيفية استخدام الأدلة التاريخية في تدريس التاريخ 8 - كيفية استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس التاريخ 9 - كيفية استخدام طريقة التعلم بالاكشاف في تدريس التاريخ 10 - كيفية استخدام طريقة التدريس الاستقصائي في تدريس التاريخ 11- كيفية استخدام الأحداث الجارية في تدريس التاريخ 12- تنوع الاستراتيجيات التعليمية لزيادة المشاركة النشطة للتلاميذ في التعلم. 13 - كيفية تشجيع التلاميذ على تطبيق ما تعلموه في المواقف التعليمية و

				<p>الحياتية.</p> <p>14 - كيفية تشجيع التلاميذ الفضول العلمي و الإبداع</p> <p>15 - مساندة التلاميذ على الاستقصاء الناقد لمفاهيم للمادة الدراسية و أسئلتها</p> <p>16 - كيفية تشجيع التلاميذ على طرح أسئلة ناقدة</p> <p>17 - كيفية تشجيع التلاميذ على نقد المصادر التاريخية</p> <p>18 - كيفية تشجيع التلاميذ على التنبؤ بنتائج بعض الأحداث التاريخية.</p> <p>19 - كيفية تشجيع التلاميذ وضع حلول لبعض مشكلات المجتمع</p>
			درجة الاحتياج	المعيار
	لا	قليلة	متوسطة	كبيرة
	احتاجها			
3				<p>المجال الثالث : استخدام أساليب ووسائل تكنولوجيا التعليم</p> <p>يحتاج معلم التاريخ إلى التدريب على :</p> <p>1 - مهارات استخدام الخرائط في التدريس بطريقة صحيحة</p> <p>2 - كيفية استخدام النماذج و العينات في تدريس التاريخ</p> <p>3 - كيفية استخدام الأطالس و الخرائط الزمنية في تدريس التاريخ</p> <p>4 - كيفية الصور و الرسوم التوضيحية و الملصقات في تدريس التاريخ.</p> <p>5 - كيفية استخدام الكمبيوتر و شبكة الانترنت في تدريس التاريخ</p> <p>6 - كيفية إعداد دروس الدراسات الاجتماعية على شرائح و عرضها باستخدام الباور بوينت .</p> <p>7 - استخدام الأجهزة التعليمية المختلفة (السبورة الضوئية - أجهزة عرض الشرائح - التلفزيون التعليمي - أجهزة عرض الصور - البروكسيما) في تدريس التاريخ .</p> <p>8 - كيفية إنشاء متحف للتاريخ داخل المدرسة.</p> <p>9 - كيفية إنتاج بعض الوسائل التعليمية من البيئة المحلية و الممكن استخدامها في تدريس التاريخ .</p>

م	المعيار	درجة الاحتياج			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لا احتاجها
4	المجال الرابع : إدارة الصف يحتاج معلم التاريخ إلى التدريب على : 1 - كيفية تحقيق أهداف الدرس خلال الزمن المخصص له . 2 - مراعاة المرونة عند تنفيذ مراحل الدرس في ضوء الخطة الزمنية المخصصة له . 3 - استخدام الوقت بطريقة فعلة داخل الصف . 4 - إدارة سلوك المتعلم الصفي بفعالية خلال الحصة . 5 - توفير فرص التعلم المستقل و التعاوني للتلاميذ في حجرة الدراسة . 6 - توفير طرائق متنوعة لتقسيم التلاميذ إلى مجموعات لتحسين تعلمهم . 7 - تشجيع التفاعلات الإيجابية بين جميع التلاميذ و يدعم تعاونهم . 8 - مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرارات و إدارة الوقت من خلال أنشطة التعلم . 9 - مساعدة التلاميذ على أن يحترموا الآخرين و أن اختلفوا معهم في الرأي . 10 - التأكيد على المساواة و الاحترام بين الجميع داخل حجرة الدراسة . 11 - كيفية معالجة الأخطاء السلوكية غير السليمة بطريقة صحيحة و تتسم بالمساواة. 12 - التعامل مع التلاميذ بطريقة ديمقراطية تسمح بالحوار و النقاش داخل غرفة الصف. 13 - كيفية رعاية التلاميذ الموهوبين داخل الصف. 14 - كيفية استخدام الأساليب المتنوعة لتعزيز داخل الصف.				

م	المعيار	درجة الاحتياج			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لا احتاجها
5	المجال الخامس: المادة العلمية يحتاج معلم الدراسات الاجتماعية إلى التدريب على : 1 - كيفية توظيف مادته العلمية في أنشطة تعليمية 2 - كيفية تحليل المادة العلمية إلى عناصرها الأساسية 3 - كيفية استخدام وتوضيح مصطلحات المادة العلمية بطريقة سليمة 4 - كيفية متابعة أحدث التطورات في ماديه الدراسية . 5 - كيفية توجيه التلاميذ للاستفادة من المصادر والمراجع الأخرى غير الكتاب المدرسي 6 - كيفية استخدام مصادر التعلم و الأساليب التكنولوجية المختلفة للحصول على المعلومات المرتبطة بالتاريخ 7 - الربط بين مفاهيم التاريخ و المواد الأخرى 8 - توضيح العلاقة بين التاريخ و المواد الدراسية الأخرى 9 - استخدام التاريخ في حل مشكلات تنتمي إلى مواد دراسية أخرى. 10 - ربط مادة التاريخ بالمشكلات الحياتية للتلاميذ .				
م	المعيار	درجة الاحتياج			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لا احتاجها
6	المجال السادس : التقويم يحتاج معلم التاريخ إلى التدريب على :				

				<p>1 - كيفية استخدام أساليب و أدوات مختلفة لتقييم أداءه .</p> <p>2 - كيفية تحديد آثار أفعاله و قراراته على التلاميذ و الزملاء</p> <p>3 - كيفية تشجيع التلاميذ على تقييم ذاتهم أو بعضهم البعض .</p> <p>4 - كيفية تصميم أدوات التقييم الذاتي</p> <p>5 - تصميم أدوات تقييم متنوعة و مبتكرة .</p> <p>6 - كيفية استخدام التقييم التراكمي (الشامل) في تقييم تلاميذه</p> <p>7 - تصميم أنشطة وقائية و علاجية لمواجهة ضعف بعض التلاميذ.</p> <p>8 - تصميم أنشطة إثرائية لتدعيم التلاميذ المتفوقين.</p> <p>9 - كيفية بناء و استخدام الاختبارات التحريرية بأنواعها المختلفة في تقييم التلاميذ</p> <p>10 - كيفية بناء الأسئلة السابرة و كيفية استخدامها في تقييم التلاميذ</p> <p>11 - كيفية تقييم الجوانب الوجدانية و المهارية للتلاميذ.</p> <p>12 - كيفية استخدام نتائج التقييم لتحسين أدائه</p> <p>13 - تصحيح نقاط الضعف لدى التلاميذ في ضوء نتائج التقييم.</p> <p>14 - كيفية تشجيع التلاميذ على إبداء آرائهم.</p> <p>15 - عمل جدول مواصفات للاختبارات التحصيلية في مادة التاريخ .</p>	
			درجة الاحتياج	المعيار	م
			كبيرة		
			متوسطة		
			قليلة		
			لا	احتياجها	
				المجال السابع : مهنية المعلم	7
				يحتاج معلم التاريخ إلى التدريب على :	
				1 - أن يوجه التلاميذ و يعاونهم في حل مشكلاتهم الشخصية	
				2 - احترام الزملاء والتواصل معهم	
				3 - الالتزام بقواعد العمل السائدة في مدرسته .	
				4 - الحرص على استخدام الامكانيات و الموارد المتاحة بالمدرسة بشكل جيد	
				5 - الاهتمام بمظهره دون مبالغة	

				6 - المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة
				7 - التعاون مع مشرفي المادة بشكل فعال .
				8 - حضور الدورات التدريبية بانتظام .
				9 - مواكبة ما يستجد من نظريات و ممارسات تربوية في مجال تدريس التاريخ و تطبيقاتها داخل الصف .
				10 - تنمية معلوماته في مجالات علمية و ثقافية عامة
				11 - تنفيذ التعليمات التي ترد إليه من الوزارة بشأن مادته الدراسية
				12 - كيفية تبادل الخبرات مع زملائه و رؤسائه

ملحق (2)

السادة المحكمين لاستبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان
في ضوء المعايير العالمية

- 1 - أ. د / حسام الدين محمد مازن أستاذ المناهج و طرق التدريس- كلية التربية
بسوهاج - جامعة جنوب الوادي .
- 2 - د / خليل رضوان أستاذ المناهج و طرق التدريس المساعد -
كلية التربية بصحار - سلطنة عمان
- 3 - د / علي كمال معبد مدرس المناهج و طرق التدريس - كلية التربية
- جامعة أسيوط
- 4 - د / مجدي خير الدين كامل مدرس المناهج و طرق التدريس - كلية التربية
- جامعة أسيوط
- 5 - د / محمد لطفي أستاذ المناهج و طرق التدريس المساعد -
كلية التربية بصحار - سلطنة عمان
- 6 - أ / سعيد الفارسي موجه الدراسات الاجتماعية بمنطقة الباطنة شمال
- سلطنة عمان .
- 7 - أ / محمد الشقصي موجه الدراسات الاجتماعية بمنطقة الباطنة
شمال - سلطنة عمان .
- 8 - أ / عبد الله البلوشي موجه الدراسات الاجتماعية بمنطقة الباطنة
شمال - سلطنة عمان .